

سماء المقال في علم الرجال

[360] فعد من ذلك ما في المختلف، في مسألة ظهور فسق إمام الجماعة: (إن حديث عبد الله بن بكير صحيح، مع أنه فطحي، استنادا إلى الأجماع المذكور) (1). وما في فوائد خلاصة الرجال: (إن طريق الصدوق إلى أبي مريم صحيح وإن كان في طريقه أبا ن، وهو فطحي لكن الكشي قال: إن العصاة أجمعت على تصحيح ما يصح عنه) (2). وما في شرح الإرشاد للشهيد الثاني في مسألة تكرار الكفارة بتكرار الصيد في قوله في جملة كلام منه، في رواية ابن أبي عمير في الصحيح عن بعض أصحابه (3). وما في المسالك في مبحث الارتداد لا تقتل المرأة بالردة لصحيفة الحسن بن محبوب عن غير واحد من أصحابنا (4). قال: ونظائر ذلك في كتبهم وأقاويلهم كثيرة لا يحويها نطاق الأحصاء) (5). أقول: وفيه أن عد ما في المختلف مخالف للمرام، لأنه قال: (وما رواه فضالة في الصحيح، عن عبد الله بن بكير وهو وإن كان فطحي إلا أنه ثقة، للأجماع المنقول في كلام الكشي). (1) _____

مختلف الشيعة: 1 / 156. (2) خلاصة الأقوال: 277، الفائدة الثامنة. (3) لم نجده على ما فحصنا في روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان، ولم يخرج منه إلا مجلد في الطهارة والصلاة. راجع الذريعة: 1 / 511، 19 / 10، 13 / 74 و 277 ورياض العلماء: 1 / 387. (4) المسالك: 2 / 358. (5) الرواشح السماوية: 47، الراشحة الثالثة. (*)